مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473 * المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

الأمن الاجتماعي المدرسي و علاقته بالتفاعل الصفي لدى عينة من طلاب الثانوية

School social security and its relationship to classroom interaction among a sample of high school students.

أ.بلمهدي فتيحة• ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة-الجزائر

الإيميل:FATIBEL44@HOTMAIL.FR

تاريخ الاستلام: 2019/06/10 تاريخ القبول: 2019/09/21 تاريخ النشر: 2020/08/25

الملخص:

يعتبر الأمن الاجتماعي من أهم الحاجات التي يجب توفيرها لتحقيق الصحة النفسية للفرد و توافقه النفسي و الاجتماعي. و تعد المدرسة من بين أهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولية عن توفير الأمن الاجتماعي للفرد. حيث ينعكس مدى شعور التلميذ بالأمن في المدرسة على تفاعله مع أساتذته و زملائه . هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة الأمن الاجتماعي في بعض ثانويات ولاية الجزائر و الفرق في درجة الأمن الاجتماعي بين الذكور و الإناث .كما هدفت إلى استقصاء العلاقة بين الأمن الاجتماعي و التفاعل الصفي لدى عينة من التلاميذ تكونت من (96) تلميذ من بعض ثانويات ولاية الجزائر. يتراوح سنهم بين 16 و 20 سنة. ولجمع المعطيات اعتمدنا على مقياس التفاعل الصفي و مقياس الأمن الاجتماعي المدرسي من إعداد. و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

درجة شعور أفراد العينة بالأمن الاجتماعي متوسطة

هناك فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الأمن الاجتماعي للذكور و الإناث.

يوجد علاقة موجبة بين التفاعل الصفي و الأمن الاجتماعي المدرسي.

Abstract :

Social security is one of the most important needs that must be provided to achieve the individual's mental health and his psychological and social adjustment. In fact, school is one of the most important social institutions responsible for providing social security for the individual as the student's feeling of security in school is reflected on his interaction with his teachers and class mates. The current study aimed to investigate the degree of social security in some secondary school in Algiers and the difference in the degree of social security between males and females. It also aimed to investigate the relationship between social security and classroom interaction among a sample of 96 students aged between 16 and 20 years old. In order to collect data, we relied on the classroom interaction scale of (and the school social security scale prepared. The study found the following results:

-The degree of feeling of social security among the members of the sample is medium.

-There is a statistically significant difference between the average of social security scores of males and females.

•المؤلف المرسل: بلمهدي فتيحة، الإيميل FATIBEL44@HOTMAIL.FR

مقدمة:

لا يختلف اثنان في أن المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تساهم في التنشئة الاجتماعية للطفل و تساعد في بناء اللبنة الأساسية لشخصية الفرد و تحضيره لتحمل المسؤولية و حمل مشعل ثقافته و حضارته للأجيال المقبلة . حيث تعتبر الفترة التي يقضيها التلميذ في المدرسة و التي تتجاوز أحيانا الست ساعات كافية لتكوين ميوله و اتجاهاته. فبالإضافة إلى الجانب العلمي و التربوي الذي تقوم به المدرسة تهتم كذلك بالنمو النفسي السليم للتلميذ من خلال توفير البيئة اللازمة التي تسمح له بزيادة خبراته من خلال التفاعل الدائم مع مختلف مكونات هذه البيئة المادية و المعنوية.

كما تعمل المدرسة على توفير أهم الحاجات الأساسية للفرد من أجل تحقيق ذاته و الارتقاء في درجات التطور و الرقي .و لعل أهم هذه الحاجات التي تعتبر بمثابة الزاد الأساسي لإشباع رغبة الفرد في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي هي الحاجة إلى الطمأنينة و الأمن .

فحسب جبر محمد، 1996 يعد الأمن من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة، وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها فيأ ي مرحلة من تلك المراحل، ما يؤدي إلى الاضطراب؛ لذا فالأمن يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان. أما إياد محمد نادي، 2005 فيرى أن توافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعور الفرد بالأمن والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو آمن و دافئ فإنه سينمو بشكل سوي، ويصبح قادرًا على تحقيق ما يريد.

فالمدرسة إذن تلعب دورا لا يستهان به في إشباع الحاجة إلى الأمن لدى الفرد . إذ أن شعور التلميذ بالأمن في المدرسة ينعكس بالإيجاب على الجانب النفسي و يطلق العنان لقدراته المعرفية و يزيد من درجة تعلمه و تحصيله. كما يفتح له المجال للتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأقران .

فحسب حمدان، 1984 فالأمن المدرسي وسيلة أساسية لتحصين فضاء المؤسسة التعليمية من أي مشكلات قد تواجه الطلبة، وشرط ضروري لنجاح العملية التربوية؛ ونظراً لأن الكثير من المشكلات النفسية والمادية أضحت سمة في المجتمع المدرسي في كثير من الأحيان، وقلة الترابط بين

مكونات المجتمع المدرسي، من معلمين وإداريين، وطلاب وأولياء أمورهم، أصبح من الضروري البحث في أسباب هذه الظاهرة ومخلفاته االسلبية، وعواقبها الوخيمة، وسبل معالجتها، وذلك من أجل حماية المشروع التربوي، وتوفير مناخ مدرسي آمن ومناسب .فالحالة النفسية التي يعيشها الإنسان تنعكس على تصرفاته وحركاته ومستوى أدائه، فكلما كان الطالب مطمئن البال ساكن القلب ارتفع مستوى تحصيله، ما ينعكس على نفسه، فالأمن داخل المدرسة يحفز الطالب على التحصيل.

وتساهم المدرسة في تحقيق الأمن لتلاميذها من خلال البيئة المادية والمعنوية الغنية التي توفرها والبرامج والنشاطات التي تتبناها، وكذا العلاقات التي تربط التلميذ بأقرانه ،أساتذته وإدارته تؤثر تأثيرًا كبيرًا على مدى إحساس التلميذ بالأمن النفسي والاجتماعي داخل المحيط المدرسي و المجتمع ككل .

فالمدرسة ليست مكانًا يتجمع فيه الطلاب للتحصيل فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعل أعضاؤه فيه يتأثرون ويؤثرون في بعضهم البعض، لذا تهدف التربية الحديثة عن طريق المدرسة إل مساعدة طلابها على النمو السوي جسميًا واجتماعيًا وعاطفيًا وروحيًا حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وحتى يفهموا بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكل ما فيها، ولكي يؤدوا العمل المطلوب منهم كمواطنين صالحين في المستقبل (العيسوي، 2000، ص187).

فنجاح العملية التربوية داخل الصف يتوقف على ما يجري من اتصال بين المعلم وطلابه في المواقف التعليمية و هذا ما يطلق عليه اصطلاحا بالتفاعل الصفي ،ولإحداث هذا الاتصال بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم لا بد من توفر البيئة أو المناخ الصفي الآمن و المشجع على التفاعل الإيجابي بين مختلف أقطاب العملية التعليمية التعلمية .

من خلال هذه الورقة البحثية سنعمل على استقصاء درجة الشعور بالأمن الاجتماعي المدرسي لدى مجموعة من تلاميذ الثانويات و علاقته بالتفاعل الصفي .كما سنتطرق إلى الفرق بين الجنسين في درجة الشعور بالأمن الاجتماعي و التفاعل الصفي .

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

إشكالية البحث :

يعتبر توفر الأمن من أهم العوامل التي تعمل على تعزيز الصحة النفسية للفرد و بناء الشخصية السوية و السليمة و التي يعول عليها في بناء المجتمع . كما يعتبر المجتمع بمختلف مؤسساته المسؤول الأول عن توفير الأمن و إشباع الحاجة إليه .

فحسب (عودة محمد، مرسي كمال،1986) ينشأ الأمن النفسي نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد، ويعتبر الشعور بالأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر فما يحقق الأمن لشخص قد لايحققه لآخر، كما تختلف مصادر الأمن النفسي عند الفرد نفسه حسب مراحل نموه (عودة محمد، مرسي كمال،1986، ص 89).

و يضيف (نبيل المدني،2011) أن الأمن الاجتماعي بمفهومه الواقع هوكل ما يطمئن الفرد على نفسه وعلماله، والشعور بالطمأنينة وعدم الخوف ، والاعتراف بوجوده وبكيانه وبمكانته فيالمجتمع، ويعتبر(زيزيت مصطفى، 2012) الأمن الاجتماعي مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع وهو من أخطر المسؤوليات الاجتماعية التي تنعكس بالإيجاب أو السلب على أفراد المجتمع على الصعيد الأمني والتعليمي والثقافي والسياسي والاقتصادي ، وغيابه سبب رئيسي للشعور بالخوف وانتشار الفساد والفكر المتشدد والدكتاتورية والاستبداد ، وأعمال العنف والعديد من المشكلات التي لا تتوقف عند الفرد أو العائلة بل تمتد إلى جميع أفراد المجتمع، لذلك لابد من إدراك معنى الأمن الاجتماعي وانتشار الوعي بأهميته ووسائل تحقيقه حتى يتوفر الأساس الثقافي المحفز للنفوس نحو العمل حتى يمكن تجنيد الطاقات وتفعيل المؤسسات. لذا يرى (منزل العنزي، 2004) أن المدرسة بما تملكه من إمكانيات مادية ومعنوية وشبكة علاقات اجتماعية داخلية وخارجية تتمثل في إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب وتشمل أيضًا المناهج الدراسية المختلفة والأنشطة الطلابية الفعالة في جميع المجالات، كل هذه العوامل تجعل من المدرسة صورة مصغرة للحياة في المجتمع الخارجي الذي تتواجد فيه المدرسة.

إن عبارة بيئة آمنة تدل على مجال واسع من المواصفات والخصائص التي يجب أن تتحقق حتى تتوافر هذه البيئة التي تبدأ من تصميم المدرسة وشكلها وتشمل كل ما يتعلق بإحساسات الجسم،

الرؤية، الحركة، السمع والتهوية، فهذه العناصر تجعل شاغلي هذه الأبنية من الطلاب و المعلمين والإداريين أكثر استجابة للتوافق والتكيف مع المدرسة وتزيد إحساسهم بالثقة والاطمئنان داخل المدرسة.

إن خلق بيئة مدرسية آمنة نقطة أساسية في العملية التربوية حتى توفر المدرسة حياة اجتماعية سليمة لأفرادها (منزل العنزي، 2004،ص105).

و لعل أهم المعايير التي يمكن من خلالها أن نلمس عن كثب مدى شعور التلميذ بالأمن في المدرسة هو مدى تفاعله مع المعلم و أقرانه أو ما يطلق عليه بالتفاعل الصفي. إذ أن الثقة بالنفس والطمأنينة الناتجة عن إشباع الحاجة إلى الأمن تفتح المجال للتعبير عن الذات و اكتشاف البيئة المادية و المعنوية المحيطة بالتلميذ .

و رغم قلة الدراسات التي استقصت موضوع الأمن الاجتماعي عند التلاميذ و علاقته المباشرة بالتفاعل الصفي إلا أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت تأثير العلاقات الاجتماعية و البيئة الاجتماعية و المادية للمدرسة على الجانب النفسي للتلاميذ و علاقاته الاجتماعية وتفاعله الصفي . نذكر منها دراسة (Alison Wallace et al, 2O11) التي توصلت إلى أن للمدرسة دور حيوي في تعزيز النمو النفسي ،الاجتماعي ،الانفعالي، الأخلاقي و الصحة النفسية للمراهقين في استراليا كما تضمن الرخاء والتقدم الاقتصادي و كذا التماسك الاجتماعي.

في حين أكد (Howes et al ,1994) في دراسة له على عينة تكونت من 48 مراهق أمريكي أن العلاقة الآمنة (معلم – تلميذ) تربطها علاقة سالبة بالعنف و علاقة موجبة بالتحصيل الدراسي . و عن (Erkman et al, 2010) فقد توصلوا إلى أن إدراك المراهقين لتقبل المعلم لهم تربطه علاقة دالة إحصائيا بالاتجاه الإيجابي نحو الدراسة و الإنجاز الأكاديمي. و هي نفس النتائج التي توصلت إليها دراسة (Khan et al ,2010) في أمريكا على عينة تتكون من 362 مراهقا تتراوح أعمارهم ما بين (13 -18) سنة و دراسة (Parmar et, Rohner ,2010) على عينة تتكون من 217 مراهقا هنديا ما بين (12- 16) سنة و التي أضافت أن إدراك المراهق لتقبل المعلم له يقلل من نسبة المشاكل النفسية و يجعله أكثر توافقا ويحسن التصرف مع الآخرين و يتفاعل معهم بإيجابية .

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

و قد أكد (Greenberg et Al,2003) أن البرامج الوقائية و الأمنية المدرسية و تطوير الشباب كان لها تأثير إيجابي على الجانب الاجتماعي، الصحي و الانجاز الأكاديمي. أما (Spier et Al, 2007)فأضاف أن تغيير المناخ المدرسي و التواصل الفعال مرتبط بزيادة الانجاز الأكاديمي.و عن دراسة (Shruti R et Kiran S, 2013) في الهند فقد توصلت إلى أن الإناث يشعرون أكثر بعدم الأمن من الذكور على عينة تتكون من 240 طالبا حيث اعتمد على مقياس (ماسلو) للأمن. أما الدراسات العربية فنذكر منها دراسة (ابريعم سامية،2011) التي تهدف إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث. حيث تم تطبيق مقياس الأمن النفسي لزينب شقير على عينة قصدية مكونة من (186) طالب او طالبة في السنة الثانية ثانوي في ولاية تبسة، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى المراهقين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس .

وعن دراسة (هنودة علي، 2012) حول التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي فقد كانت تهدف لكشف نوع العلاقات الارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل وتمثلت عينة البحث في 115 تلميذ من ثانوية زريبة الواد ببسكرة. و توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل المدرسي (تلميذ_أستاذ) والتحصيل الدراسي منجهة وبين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) والتحصيل الدراسي منجهة ثانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. النتيجة العامة توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

أما دراسة (حليمة قادري، 2009) فقد تطرقت إلى التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية حيث هدفت إلى استقصاء العلاقة بين سلوك التلاميذ في القسم، ومعاملة الأستاذ لهم. بلغت عينة البحث 56 تلميذاً و 30 أستاذاً من ثانويتي أحمد عبد الرزاق ،وابن باديس الواقعتين بمدينة وهران، و خلصت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ، ومعاملة الأستاذ لهم حيث أن هناك ارتباط موجب بين هذين البعدين. كما توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم، وإدارة الأستاذ للقسم.

دراسة (كمال وعيد، 1983) هدفت الدراسة إلى تعريب اختبار (ماسلو) للشعور وعدم الشعور بالأمن واستخراج الثبات له في البيئة الأردنية وبلغت العينة 216 طالباً وطالبة للمرحلتين الثانية والرابعة في كلية التربية وكانت النتائج أنهم يعانون من عدم الشعور بالأمن.

كما قامت (ابنلادن سامية، 2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية .وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 232 طالبة من طالبات الفرقة الرابعة من جميع التخصصات الأدبية بكلية التربية للبنات بالرياض وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين المناخ المدرسي والطمأنينة المدرسية، وهذا يعني كلما كان المناخ الدراسي إيجابيًا زادت درجة الشعور بالأمن النفسي.

وأجرى(السهلي،2003) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض . وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 95 طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأمن النفسي والتفوق الدراسي، وأن هناك علاقة بين الأمن النفسي والتحصيل، وكان مستوى الأمن النفسي لعينة الدراسة مرتفعًا.

أما دراسة (هاني سليمان،2016) فسعت لمعرفة مستوى الأمن المدرسي ببعض ثانويات الرياض ومعرفة علاقته بالتحصيل الدراسي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من47371 طالباً وتكونت عينة الدراسة من 340 طالباً تم اختيارهم بالطريقة العنقودية .وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض يتمتعون بمستوى عالٍ من الأمن المدرسي، ومستوى جيد في التحصيل الدراسي .

انطلاقا مما سبق عرضه من دراسات نحاول في الدراسة الحالية استقصاء موضوع الأمن الاجتماعي المدرسي لدى مجموعة من تلاميذ الثانويات و علاقته بالتفاعل الصفي، و ذلك بمحاولتنا الإجابة عن التساؤلات التالية :

1. ما هي درجة الأمن الاجتماعي في بعض ثانويات ولاية الجزائر ؟
2. هل هناك فرق في درجة الأمن الاجتماعي بين الذكور و الإناث؟
3. هل هناك علاقة بين الأمن الاجتماعي و التفاعل الصفي ؟

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

فرضيات البحث: للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

1. درجة الأمن الاجتماعي المدرسي عند أفراد عينة البحث مرتفعة.
2. هناك فرق في درجة الأمن الاجتماعي المدرسي بين الذكور و الإناث.
3. هناك علاقة بين الأمن الاجتماعي المدرسي و التفاعل الصفي .

تحديد المصطلحات:

- **تعريف الأمن الاجتماعي:** هو توفير الحماية والاطمئنان والأمان لأفراد المجتمع من خطر قد يتحقق أو من المتوقع حدوثه بمعنى سد الحاجات الإنسانية التي يحتاجها الفرد ليحيا حياة مطمئنة سعيدة في المجتمع (منزل العنزي، 2004 ، ص84).

- **تعريف الأمن الاجتماعي المدرسي:** هو العملية التي تكفل وجود بيئة مدرسية مستقرة ينعم فيها كل شاغلي المدرسة والمنتفعون منها بجو يسوده الأمن والطمأنينة والسلام وبمعنى آخر هو الحالة التي يجد فيها كل من يتعامل مع المدرسة نفسه مرتبطًا ومحبًا لها. (عبيد،1999،ص33).

- **التعريف الإجرائي للأمن الاجتماعي المدرسي:** هو الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس الأمن الاجتماعي المدرسي من إعداد (منزل العنزي، 2004) والمطبق في هذه الدراسة.

- **تعريف التفاعل الصفي :**يوصف بأنه ممارسة تربوية يستند إلى فرضية عامة يقدرها التربوي ومفادها أن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان تربطهم صفة ما أو علاقة ما، فإنهم يميلون إلى أن يتوصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف، وهذه الفرضية تتضمن أن يكون التفاعل الصفي لفظيا بالكلمات، وغير لفظي بالإشارات، أو الإيماءات الجسدية. (مجدي عزيز إبراهيم ،محمد عبد الحليم ،2002 ص206).

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- تتناول هذه الدراسة موضوع جد هام و هو مدى توفر الأمن الاجتماعي في ثانوياتنا.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

2- تسعى هذه الدراسة لاستقصاء علاقة الأمن الاجتماعي والتفاعل الصفي .

3– تفتح الدراسة الحالية باب البحث في المواضيع المتعلقة بالمناخ المدرسي.

4– تهتم الدراسة الحالية بشريحة المراهقين و التي تعتبر الثروة البشرية المستقبلية

6– قد تكون هذه الدراسة المنطلق لبناء برامج إرشادية تعمل على تحسين الأمن الاجتماعي للتلاميذ.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على العلاقة بين الأمن الاجتماعي والتفاعل الصفي .

2– الفروق بين الجنسين في درجة الأمن الاجتماعي.

3– توعية الأولياء و كذا المسؤولين بضرورة توفير الأمن الاجتماعي .

4– تزويد الباحثين بنتائج دراسة تفتح لهم المجال لاستثمار الموضوع من عدة جوانب و إثراء البحث العلمي .

إجراءات الدراسة

منهج البحث: استخدمتنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لموضوع الدراسة. و يقوم المنهج الوصفي حسب (بشير صالح الرشيدي، 2000) على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محلّ البحث. (بشير صالح الرشيدي، 2000، 59) .

عينة البحث: يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية من تلاميذ الثانويات لولاية الجزائر حيث تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تتكون من (96) تلميذاً من بعض ثانويات ولاية الجزائر. يتراوح سنهم بين 16 و 20 سنة بمتوسط حسابي قدره 17,8. وتمثل الجداول التالية خصائص أفراد العينة.

خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (01) يبين خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس:

أفراد العينة	العدد	النسبة
الذكور	37	%38,54
الإناث	59	%61,45

خصائص أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية

جدول (02) يمثل خصائص أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية:

أفراد العينة	العدد	النسبة
السنة الأولى	35	%36,45
السنة الثانية	42	%43,75
السنة الثالثة	19	%19,79

خصائص أفراد العينة حسب متغير التخصص:

جدول (3) خصائص أفراد العينة حسب متغير التخصص:

أفراد العينة	العدد	النسبة
آداب	66	%68,75
علوم	30	%31,25

أدوات البحث:

تعمل الدراسة الحالية على استطلاع موضوع علاقة الأمن الاجتماعي بالتحصيل الدراسي و لجمع البيانات اللازمة اعتمدنا على مقياس التفاعل الصفي (أبو هاشم السيد، 2008) و مقياس الأمن الاجتماعي المدرسي من إعداد (منزلالعنزي، 2004).

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن الاجتماعي المدرسي:

أعدهذاالمقياس الباحث منزل العنزي 2004 لقياس الأمن الاجتماعي المدرسي .و يتكون المقياس من 22 عبارة . حيث يجيب التلميذ بالعبارة (نعم) أو (لا). وتبلغ الدرجة الكلية 22.
وللتأكد من صدق المقياس قام الباحث بعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين كما قام بحساب صدق المقياس بحساب معاملالارتباطبيندرجةكلعبارةمنعباراتالمقياسوالدرجةالكليةلهذاالمقياس حيث كانت جميعها دالة إحصائيًا وأن معاملات الارتباط موجبة، وتتراوح بين0,80 و0,96. كما تم حساب الثبات باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) وكان معامل الثبات 0,96.

كما تأكدنا من الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الجزائرية . حيث قمنا بحساب الثبات باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) و الذي بلغ0,57 ، كما استخدمنا طريقة التجزئة النصفية فكان 0,74. أما الصدق فقد قمنا بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لهذا المقياس حيث تراوحت بين 0,49 و0,63 و كلها دالة إحصائيا.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الصفي (أبو هاشم السيد):

من إعداد (أبو هاشم السيد، 2008) حيث قام بإعداده ليوائم العديد من البيئات العربية . و يتكون المقياس من 30 عبارة تقيس التفاعل الصفي بين (الأستاذ والتلميذ) و (التلميذ والتلميذ)، وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بعرضه على لجنة من المحكمين للتأكد من مدى صدقه ومواءمة العبارات لما وضعت له . أما الثبات فقد تم التأكد منه من خلال إعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول فكانت معاملات الثبات تتراوح بين 0.88 و 0.91 . كما قام الباحث من التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال عرضه على 4 أساتذة جامعيين و 5 معلمين لتحكيمه حيث اتفقوا بنسبة 91 بالمئة على صلاحية المقياس لما يقيسه . كما قام بحساب ثباته من خلال إعادة التطبيق على عينة بلغت 60 تلميذاً و كانت نتائج معامل الثبات ألفا كرومباخ على التوالي 0.86 و 0,92 و هو ما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات يؤهله للاعتماد عليه في الدراسة الحالية .

و قد تبنينا في هذه الدراسة هذا المقياس انطلاقا من كونه أهم المقاييس التي اهتمت بقياس التفاعل الصفي في الوطن العربي و اعتمده العديد من الباحثين في الوطن العربي . و بما أنه موجه أساسا للأساتذة قمنا بتعديله بحيث يمكن أن يوجه للتلاميذ . كما قمنا بدراسة خصائصه

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

السيكومترية على مجموعة الدراسة الحالية . حيث قمنا بتحكيمه بعرضه على أستاذتين جامعيتين كما قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرومباخ الذي بلغ 0,76 و هي قيمة مقبولة تؤكد تمتعه بالثبات، وقد قمنا بتحويله إلى مقياس الكتروني ليسهل توزيعه على التلاميذ و الإجابة عليه .

عرض و مناقشة الفرضية الأولى:تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

- درجة الأمن الاجتماعي عند أفراد العينة عالية .

و لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب قيمة T لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الأمن الاجتماعي لأفراد العينة والدرجة المعيارية لمقياس الأمن الاجتماعي. حيث يوضح الجدول الموالي نتائج الدراسة الإحصائية

جدول (4) الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الأمن الاجتماعي الدرجة المعيارية لمقياس الأمن الاجتماعي:

الأمن الاجتماعي	المتوسط المعياري لمقياس الأمن الاجتماعي (11)					
	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	96	11.87	1.72	0.63	117	0.60

يوضح الجدول السابق الفرق بين متوسطات درجات الأمن الاجتماعي لأفراد العينة والدرجة المعيارية لمقياس الأمن الاجتماعي. حيث بلغت قيمة (T) (0.63) و هي قيمة غير دالة إحصائيا. فرغم أن متوسط درجات أفراد عينة البحث الذي يبلغ 11.87 أكبر من المتوسط الافتراضي للمقياس المساوي لـ 11 ، إلا أن الفرق لم يصل إلى الدلالة الإحصائية و بهذا يتأكد لنا أن الفرق غير دال إحصائيا. أي أن الفرضية الأولى لم تتحقق .و بذلك يمكن القول أن درجة الأمن الاجتماعي ليست عالية بل متوسطة.

و يمكن أن تعكس هذه النتيجة تضارب درجات إحساس أفراد العينة بالأمن الاجتماعي داخل المدرسة فقد تكون هذه الدرجات متفاوتة مابين الشعور بالأمن عند البعض و عدم الشعور بالأمن عند البعض الآخر. حيث يمكن أن يترجم هذا الافتراض تضارب نتائج الدراسات السابقة التي توصل بعضها إلى تمتع المراهقين بدرجات عالية من الأمن كدراسة كل من (هاني سليمان،

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

2016) و دراسة (عبد الله السهلي، 2003)، بينما توصلت دراسات أخرى إلى افتقار المراهقين للأمن كدراسة (ابريعم سامية،2011) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بدور عامل مرحلة المراهقة .حيث تعتبر مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتتميز بالتغيرات السريعة و المكثفة في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والخلقية)، حيث تنعكس هذه التغيرات على الحالة النفسية فيصبح المراهق أكثر اندفاعا و عصبية ويشعر بتقلبات مزاجية نتيجة الإفرازات الهرمونية .كما يصبح أكثر معارضة للآخرين ويسعى للاستقلالية مما قد يؤثر في توافقه الاجتماعي و عدم شعوره بالأمن الاجتماعي .

ويتوافق هذا الطرح مع ما جاء به (Klaus Hurrelmann ETGudrunQuenzel, 2013 حيث أكد على التغير الحاصل في خصائص مرحلة المراهقة الناتج عن التطور و التقدم التكنولوجي المعاصر. إذ أصبحت مرحلة المراهقة أطول كما أصبحت تمتاز بعدم الشعور بالأمن في المجتمع . وحسب(Shruti R et Kiran S, 2013) معظم المراهقين يشعرون بانعدام الأمن والقلق. كما يمكن أن يكون هذا التفاوت في درجات الأمن الاجتماعي في المدرسة مرتبط بمتغيرات أخرى غير المناخ المدرسي كالخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث و المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية . حيث خلصت دراسة (جبر، 1996) إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أفراد العينة والحالة الاجتماعية.

عرض و مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

- هناك فرق في درجة الأمن الاجتماعي المدرسي بين الذكور و الإناث.

لمعالجة هذه الفرضية سيتم الاعتماد على اختبار(T-test) للعينات المستقلة لمقارنة الفروق بين متوسطات درجات الأمن الاجتماعي لكل من الجنسين. ولتحديد أي نوع من اختبار (T-test) للعينات المستقلة الملائم للمعالجة الإحصائية للفرضية الثانية، يجب تطبيق اختبار(Levene) للتجانس، لكشف مدى تجانس المجموعتين، و هذا ما سيوضحه الجدول رقم (05) التالي:

	اختبار Levene للتجانس

العيـــــنات	F	مستوى الدلالة
الذكور	0.86	0.60 غير دال
الإناث		

جدول رقم (5) يبين نتائج اختبار Levene لتجانس العينتان بالنسبة لدرجة الأمن الاجتماعي يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة(F) غير دالة و بالتالي فالمجموعتان متجانستان. و لهذا فالاختبار الملائم تطبيقه هو اختبار (T-test) للعينات المستقلة المتجانسة، حيث تتضح نتائج هذا الأخير في الجدول الموالي:

جدول رقم (6) يبين نتائج اختبار(T) لدلالة الفروق بين متوسطات الأمن الاجتماعي بين الجنسين.

الجنس	عدد أفراد العينة N	المتوسطالحسابي	الانحرافالمعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	37	13,96	2,02	0,44	117	0.05
الاناث	59	0.78	1,76			

يوضح الجدول السابق الفرق بين متوسطات الأمن الاجتماعي للجنسين. حيث بلغت قيمة (T) (0,44) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. و بهذا يتأكد لنا أن الفرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأمن الاجتماعي لدى الذكور و الإناث لصالح الذكور. و تتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة كلمن (ابريعم سامية ،2011) و (Shruti R et Kiran S ,2013) في حين تختلف مع نتائج دراسة (محمد جبر،1996). فرغم أن التطور التكنولوجي الحاصل وتبني العولمة التي اجتاحت مبادئها معظم الثقافات و المجتمعات أدى إلى تضاؤل الفروق بين الجنسين و أصبحت الفرص في التعليم و العمل متساوية ،إلا أن التنشئة الاجتماعية و بعض القيم الدينية و الثقافية لازالت تولي اهتماما لخصوصية احتياجات كل من الذكور و الإناث انطلاقا من وجود الفروق الفزيولوجية و النفسية التي تجعل نسب هذه الاحتياجات- التي تكون غالبا مشتركة- متفاوتة .فحاجة الإناث للأمن أكثر من الذكور نابعة من كونهن أقل قوة جسديا و أكثر استثارة عاطفيا من الذكور .

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

كما ترى (سناء الخولي، 1983) إن كل فرد يولد في إطار ثقافي يحدد له منذ مولده طريقة حياته المستقبلية واتجاه نموه، ويضع تعريفا لما يتوقع منه أن يفعله، بناءً على انتمائه لجنس معين ، فانتماء الفرد إلى جنس معين يعتبر بعدا من أبعاد الشخصية التي توضع في الاعتبار في كل فعل إنساني (سناء الخولي، 1983،ص 39).

و تضيف (ابريعم سامية،2011) أن متغيرات التنشئة الاجتماعية وعامل التنميط الاجتماعي تفرض قيوداً على الفتاة لا توضع للفتى مما يؤدي إلى شعورها بالتوتر وعدم الثقة بنفسها وبأنها غير محبوبة فتزيد عندها الحاجة إلى الأمن النفسي، هنا لابد من التأكيد على دور العامل الحضاري والثقافي، فالتوقعات الكبيرة من الأهل والمجتمع بالنسبة للذكور مثل النجاح في الدراسة تزيد من ثقتهم بأنفسهم ومن ثمة تزيد عندهم الشعور بالأمن النفسي أكثر. (ابريعم سامية، 2011، ص 174)

ويضيف (Nebayi ,2008) أن مصادر مخاوف الذكور و الإناث قد تختلف . فغالبا ما يعود شعور الذكور بانعدام الأمن في حالات تعرضهم للعنف و الإهانة من طرف الآخرين، بينما ينشأ انعدام الأمن عند البنات خوفا من التحرش الجنسي، الاغتصاب و العنف .

عرض و مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي:

- هناك علاقة بين الأمن الاجتماعي و التفاعل الصفي .

لاختبار الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (R)لمعرفة العلاقة التي تربط متوسط درجات الأمن النفسي لأفراد العينة و متوسط درجات التفاعل الصفي . والجدول (07) يوضح ذلك:

جدول رقم (7) : يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون:

معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية
0.82	0.05

الجدول رقم(7) يوضح معامل الارتباط بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأمن الاجتماعي ودرجات التفاعل الصفي. و يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط بيرسون يساوي(0.43) بدلالة إحصائية (0.82) مما يعني وجود علاقة بين التفاعل الصفي و الأمن الاجتماعي المدرسي.

وجاءت هذه النتائج لتوافق النتائج التي توصلت إليها (ابن لادن سامية، 2001). وتعكس هذه النتيجة العلاقة التبادلية بين التفاعل الصفي والأمن الاجتماعي المدرسي حيث يتأثر كل منهما بالآخر. فشعور التلميذ بالأمن و الطمأنينة يفتح له المجال للتفاعل الايجابي مع الأقران والأساتذة و يبعث فيه روح المثابرة الاجتهاد.

كما أن المناخ المدرسي الإيجابي الذي يسوده التفاعل الصفي البناء و المثمر يشعر التلميذ بالأمن والارتياح و يدفعه للتفاعل أكثر مع بيئته المادية والمعنوية .

و في هذا الإطار يرى (تعوينات علي، 2009)، أن التفاعل الصفي يزيد حيوية التلميذ في المواقف التعليمية، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت و السلبية إلى حالة البحث والمناقشة.

كما يضيف (فؤاد العاجز و البنا، 2009) أن العديد من العوامل تؤثر على التواصل الصفي منها مدى قوة شخصية التلاميذ وفهم أدوارهم التواصلية التي يقومون بها ، ومدى توفر الدافعية لدى المعلم و الطلبة لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم، ومدى شعورهم بالأمن و الطمأنينة مما يوفر جرأة مناسبة للتواصل بين الأفراد و يعمل على تيسير الطلاقة في انسياب الأفكار في التواصل الفعال.

الاستنتاج العام :

تطرقنا في البحث الحالي إلى موضوع يتعلق بفئة جد هامة في النسيج الاجتماعي و المتمثلة في فئة المراهقين، حيث حاولنا استقصاء مدى شعور هذه الشريحة بالأمن في الوسط المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس و التفاعل الصفي . و من خلال الخطوات المنهجية التي اتبعناها انطلاقا من جمع البيانات وصولا إلى عرض النتائج ، توصلنا إلى ما يلي :

1. درجة الأمن الاجتماعي متوسطة عند أفراد العينة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن الاجتماعي بين الذكور و الإناث.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن الاجتماعي و التفاعل الصفي.

والجدير بالذكر أن لمرحلة المراهقة تأثير كبير على النتائج المتوصل إليها . إذ أنها مرحلة جد حساسة وتتميز بتزامن و تكثف العديد من التغيرات على مستوى جميع جوانب النمو الفيزيولوجي العقلي ،الانفعالي ،الاجتماعي والأخلاقي. مما يزيد من حساسية المراهق للمثيرات الاجتماعية و النفسية بحيث تصبح ردوده و سلوكياته غير متوقعة أحيانا .

وتلعب المدرسة دورا فعالاً في النمو النفسي الاجتماعي لدى التلميذ فضلا عن النمو المعرفي، إذ تمثل الوسط الاجتماعي الثاني بعد البيت المؤهل لرعاية المراهق فالتفاعل الصفي الذي يمارسه التلميذ مع الأقران و الأساتذة يفتح له مجالاً غنياً بالخبرات المتنوعة.

هذا ما يستوجب توفير الظروف النفسية و المادية الملائمة لتحقيق التفاعل الصفي الإيجابي وبالتالي الوصول إلى الدرجة المرضية من الأمن الاجتماعي لدى المراهق.

فحسب (بلحاج، 2011) تبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة أين يقضون وقتاً طويلاً من حياتهم ،كما لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل و أوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة . بل إلى تكوين شخصية المراهق و رعاية نموه النفسي و الاجتماعي و العمل على تحرير طاقاتهم واستعداداتهم و استغلالها في المجال الدراسي ،من أجل النجاح و لذا يتوجب على القائمين على تربية المراهقين العمل على تحويل دافعيتهم للتعلم من مجرد طاقة كامنة إلى استعداد ورغبة مستمرة للعطاء وذلك ضمن محيط نفسي اجتماعي يشجع على الدراسة .

ويمكن اعتبار الدراسة الحالية بمثابة نقطة انطلاق للتعمق أكثر في موضوع الأمن الاجتماعي بصفة عامة و الأمن الاجتماعي في المدرسة بصفة خاصة و علاقته بمتغيرات أخرى .

التوصيات: في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. بناء برامج إرشادية تهتم بإرساء مبادئ التفاعل الصفي الفعال و الإيجابي .
2. عقد دورات وندوات تدريبية للأساتذة للتحكم في الصف و إتقان تقنيات التفاعل الصفي.
3. توفير البيئة المادية و المعنوية المناسبة لتحقيق مبادئ الأمن الاجتماعي المدرسي

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد 04 العدد01 (2020) * ص183-202

القيام بدراسات و بحوث أكثر عمقا تهتم باستقصاء كل من التفاعل الصفي و الأمن الاجتماعي المدرسي و علاقتهما بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

1. ابريعم سامية، ، الأمن النفسي لدى المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة ،مجلة دراسات نفسية و تربوية، عدد جوان، 2011؛
2. ابن لادن سامية المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد20، 2001؛
3. إياد محمد نادي اقرع، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2005 ؛
4. بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسّطة، (الكويت: دار الكتاب الحديث،2000)؛
5. تعوينات علي، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية، الجزائر،2009؛
6. جبر محمد، بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، 1996؛
7. دواني كمال، و ديراني عيد، اختبار ماسلو للشعور بالأمن، دراسة صدق للبيئة الأردنية، مجلة دراسات، العدد 102، 1983.
8. زيزيت مصطفى، فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال، كلية الآداب، جامعه الشارقة بالأمارات العربية المتحدة، 2012؛
9. سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، (القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع،1983)؛
10. السهلي عبد الله، العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،2003 ؛
11. عبيد حسن إسماعيل، الأمن النفسي الاجتماعي المدرسي ومفهومه ضروراته أبعاده، دراسة في سوسيولوجيا العمران الحضري، الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه وزارة الداخلية، العدد44، الرياض، 1999؛
12. علي هنودة، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2013؛

13. عوده محمد ومرسي كمال، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، (الكويت :دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع, ، 1984)؛
14. العيسوي عبد الرحمن، التربية النفسية للطفل المراهق، (بيروت: دار الراتب الجامعية،2000)؛
15. مجدي إبراهيم ومحمد حسب الله، التفاعل الصفي "مفهومه، تحليله، مهاراته، الرياض: عالم الكتب، 2002؛
16. منزل عسران جهاد العنزي ،علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض،2004؛
17. نبيل المدني، الآمن الاجتماعي بعيون فلسطينية لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد الخامس،2011؛
18. هاني سليمان المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد 31 العدد 18، الرياض.

المراجع الاجنبية

19. Alison Wallace et al 2O11The psychological and emotional wellbeing needs of children and young people Models of effective practice. Literature review on meeting (final report) .URBIS Australia .
20. Erkman F, Caner A, Sart ZH, Börkan B, Sahan K (2010). Influence ofperceived teacher acceptance, self-concept, and school attitude onthe academic achievement of school-age children in Turkey [Specialissue]. Cross-Cultural Res., 44(3): 295-309.
21. Greenberg et Al (2003) Enhancing school based preventers and Youth development through coordinated social emotional and academic learning American psychologist,58(466-474).
22. Howes C, Hamilton CE, Matheson CC (1994). Children's Relationshipswith Peers: Differential Associations with Aspects of the Teacher-Child Relationship. Child Develop., 65(1): 253-263.

23. inconsistency as hallmarks of modernadolescence. International Journal of Adolescenceand Youth. Bielefeld University , Bielefeld , GermanyPublished online: 22 May 2013.
24. Khan S, Haynes L, Armstrong A, Rohner RP. (2010). Perceived teacheracceptance, parental acceptance, academic achievement, andschool conduct of middle school students in the Mississippi DeltaRegion of the USA [Special issue]. Cross-Cultural Res. 44(3): 283-294
25. Klaus Hurrelmann ET Gudrun Quenzel 2013 .Lost in transition: status insecurity and
26. Paloma Gil-Olarte Marquezet al Relating emotional intelligence to social competence and academic achievement in high school students *Psicothema 2006. Vol. 18, supl., pp. 118-123*
27. Parmar P, Rohner RP (2010). Perceived teacher and parentalacceptance and behavioral control, school conduct, andpsychological adjustment among school-going adolescents in India[Special issue]. Cross-Cultural Res., 44(3): 253-268.
28. Shruti Raina and Dr. Kiran Sumbali Bhan A Study of Security-Insecurity Feelings amongAdolescents in Relation to Sex, Family Systemand Ordinal Position.International Journal of Educational Planning & Administration.Volume 3, Number 1 (2013), pp. 51-60
29. Spier et Al (2007), school climate and connectedness and student achievement in the anchorage school district unpublished report American institutes of research.